بناء مقياس سوسيومتري للذكاء الاجتماعي عند الرياضيين

م.د. رانى بهجت ناصف

المقدمة ومشكلة الدراسة Study Problem .

أصبح مصطلح الذكاء الاجتماعي متداولاً بكثرة بين علماء النفس وعلماء الاجتماع للتعبير عن مقدار فاعلية الفرد والجماعات للمثيرات والاستجابات للمواقف المختلفة داخل المجتمع, ويعد مفهوم الذكاء الاجتماعي مدخلاً هاماً في فهم مدى قوة التأثير والتأثر للعلاقات والتفاعلات بين الأفراد سواء بين الأفراد والجماعات أو بين الفرد ومجتمعه.

فإذا كان الأنسان يؤثر ويتأثر بالآخرين, وتتحدد سعادته واستقراره النفسي إلى حد بعيد بنتيجة علاقاته الاجتماعية فإن الروابط الانفعالية والقدرة على تكوينها هي الحقيقة الإنسانية والاجتماعية (خير الدين عويس, عصام الهلالي, 2010: 255). وتعتمد تلك العلاقات والروابط الانفعالية على مقدار الذكاء الاجتماعي للفرد داخل جماعته أو في المجتمع الذي يعيش فيه.

فالفرد الذكي اجتماعياً هو الذي يستطيع أن يكون علاقات اجتماعية طيبة, ويتميز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي, فضلاً عن لديه نسيج اجتماعي متميز مع أفراد مجتمعه, الأمر الذي يساعده لتحقيق أعلى درجات التوافق الشخصي والاجتماعي (خليل محمد خليل, 2009 : 3) مما يشير إلى أن ظهور الذكاء الاجتماعي يحتاج لوجود جماعة أو مجتمع لكي يعمل بشكل دينامي.

ولقد كان إدوارد ثورنديك Thorndike أحد أوائل العلماء الذين عرَّفوا الذكاء الاجتماعي بأنه " القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية "(E. Thorndike ,1920: 35) .ثم تعددت جهود الباحثين لدراسة موضوع الذكاء الاجتماعي، واختلفت نظرتهم له وذلك لاختلاف الإطار المرجعي والفكري والفلسفات والنظريات والمنهجيات المتبعة الذي ينتمي إليها هؤلاء الباحثين.

فهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين، والتمييز بينها، وإدراك دوافعهم ومشاعرهم ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وكذلك القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعتبر موجهات العلاقات الاجتماعية، كما يتضمن هذا الذكاء القدرة على الاستجابة المناسبة لهذه الموجهات الاجتماعية بصورة عملية بحيث تؤثر في توجيه الآخرين (فضلون الدمرداش، 2003 :30). فالإنسان لديه درجة من الوعي والإدراك بالأفعال والأهداف الخاصة للآخرين الذي يتفاعل معهم وبالتالي فإن مستويات هذا الفهم هي موجهات السلوك الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين (عصام الهلالي, الشحات,2017: 15).

ويرى جاردنر Gardiner أن الذكاء الاجتماعي هو "القدرة على إدراك الحالات المزاجية

للآخرين والتمييز بينها وإدراك توجهاتهم ودوافعهم ومشاعرهم وينطوي على الحساسية لتغيرات الوجه والصوت وأيضاً القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعتبر موجهات للعلاقات الاجتماعية والتأثير في الاخرين" (Gardiner,1995 :227). وهو "القدرة على إدارك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ومشاعرهم ودوافعهم والتمييز بينها" (جابر عبد الحميد,2003 : 121).

ولقد عرفه محمد الدسوقي وآخرون بأنه " قدرة الفرد على التصرف بكفاءة اجتماعية نحو مسؤليته الاجتماعية تجاه الجماعة التي ينتمي إليها والتعاطف معهم وذلك في ضوء معايير المعرفة الاجتماعية" (محمد الدسوقي واخرون ,2015 :386).

أما تايلور Taylor فقد أدرج مفهوم الذكاء الاجتماعي تحت مفهوم الإدراك الاجتماعي في أربعينيات القرن العشرون حيث أشار إلى أنه يحتوي على ثلاث مهارات وهي القدرة على التمييز بين الحالات المزاجية للآخرين, والقدرة على التنبوء بالمواقف الاجتماعية, والقدرة على التصرف بصورة تناسب النظام الاجتماعي السائد (Taylor,1990 :212).

ويشير زهران إلى مفهوم الذكاء الاجتماعي بأنه "قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية, وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية, مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي, ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية" (حامد زهران ,2000 : 281).

ويرى الغول بأنه "القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة بناءً على وعيه الاجتماعي" (أحمد الغول, 1993 : 47).

بينما يختصر بازان تونج Buzan تعريف الذكاء الاجتماعي الى "القدرة على التعايش مع الآخرين والارتباط بهم" (Buzan,Tong, 2007 :3).

أما قاموس العلوم الاجتماعية فقد عرف الذكاء الاجتماعي بأنه "قدرة الفرد على التعامل في المواقف الجديدة التي تنطوي على علاقات متبادلة مع أعضاء الجماعة" (أحمد بدوي, 1982 : 389). كما عرف في المعجم التربوي بأنه "مهارة الفرد في التكيف الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين" (محمد الخولي ,1980 : 450).

ويتضح من التعريفات السابقة أن الذكاء الاجتماعي مرتبط بالقدرات العقلية وتطويعها لمهارات اجتماعية داخل العلاقات الاجتماعية ليتعايش الفرد مع مجتمعه, حيث اتجهت معظم التعريفات إلى ثلاث اتجاهات مرتبطة بفهم وتحليل الذكاء الاجتماعي فالاتجاه الأول يذهب إلى الجانب المعرفي والسلوكي والاتجاه الثاني يرتبط بالجانب العاطفي, أما الاتجاه الثالث اهتم بالمهارات الاجتماعية , ولعل تلك الاتجاهات تنظر إلى قدرة الفرد نفسه بناءً على رؤيته لنفسه وتجاهلت المنظور الآخر وهو نظرة ورؤية الجماعة في الفرد.

ونظراً لتعدد المفاهيم تعددت أيضاً وتنوعت أبعاد ومكونات الذكاء الاجتماعي فلقد حدد مارلو Marlowe خمسة أبعاد من خلال دراسة عاملية تمثلت في:

- **الاهتمام الاجتماعي** : يشير إلى ميول الشخص في أي مجموعة بشرية.
- **المهارات الاجتماعية**: قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- **مهارات التعاطف** :وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم.
- **القلق الاجتماعي** :ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.
- **المشاعر الوجدانية** : وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم (Marlowe, 1985 : 4).

ولقد تمكن الباحث من جمع وتحليل العديد من الدراسات للوصول للاتفاقات والاختلافات في مكونات الذكاء الاجتماعي للوقوف على الجوانب الرئيسية والمشتركة والمتقاربة وأيضاً المختلفة, وذلك لتحديد تلك المكونات المرتبطة بالدراسة الراهنة وتتضح من الجدول التالي:

جدول (1) أبعاد ومكونات الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر عدد من الكتاب والباحثين

م	الباحث	السنة	المكونات
1	محمد احمد الدسوقي جيهان سيد بيومي القط	2002 2011	الادراك الاجتماعي – التوافق الاجتماعي – المعرفة الاجتماعية – الكفاءة الاجتماعية
2	أحمد عبد المنعم محمد الغول* خليل محمد خليل عسقول عماد عبد الرحيم الزغلول	1993 2009 2016	الموقف السلوكي (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) – المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)
3	Goliman	2006	الوعي الاجتماعي – البراعة الاجتماعية
4	إقبال بنت أحمد عطار	2007	المهارة الاجتماعية – الاستبصار الاجتماعي – المسئولية الاجتماعية – التعاطف الاجتماعي
5	Albrecht	2008	الوعي الموقفي – الحضور والتاثير – الأصالة – الوضوح التعاطف
6	محمد غازي الدسوقي	2008	مكون معرفي (ادراك اجتماعي – معرفة اجتماعية) – مكون سلوكي (الكفاءة الاجتماعية – التوافق الاجتماعي)
7	أحمد حازم الطائي, مؤيد عبد الرازق حسو , احمد عبد الله	2009	الكفاية الاجتماعية – الانضباط الاجتماعي – المهارات الاجتماعية – التسامح الاجتماعي – المشاركة الوجدانية
9	Parto Eshghi and et	2013	الذكاء العام – الوعي والادراك الاجتماعي– معالجة المعلومات الاجتماعية – المهارات الاجتماعية
10	محمد إبراهيم الدسوقي واخرون	2015	الكفاءة الاجتماعية – المسئولية الاجتماعية – التعاطف – المعرفة الاجتماعية
11	Eva K. Zautra , Alex J. Zautra, Carmen Ecija Gallardo , Lilian Velasco	2015	الذكاء العاطفي – الحساسية للآخرين (الحساسية الاجتماعية– أخذ منظور الآخر – معالجة المعلومات الاجتماعية) – الثقة بالنفس في القدرة على إدارة الحالات الاجتماعية (التنظيم الذاتي –الكفاءة الذاتية – المهارات الاجتماعية)

12	جميلة كتنى	2015	المهارات الاجتماعية – الوعى الاجتماعي – حل المشكلات الاجتماعية
13	دينا إبراهيم محمد كشك	2020	الانضباط الاجتماعي – التسامح الاجتماعي – المشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين – التأثير الاجتماعي

ويتضح من جدول (1) اتفاق على مكونات الذكاء الاجتماعي في دراسات كلاً من أحمد الغول (1993م), خليل عسقول (2009م), وعماد الزغلول (2016م) على مكونين رئيسيين وهما: الموقف السلوكي (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) – المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين).

كما اتفقت دراستا كلاً من محمد الدسوقي (2002م) , جيهان القط (2011م) على أن تكون مكونات الذكاء الاجتماعي هي (الادراك الاجتماعي – التوافق الاجتماعي – المعرفة الاجتماعية – الكفاءة الاجتماعية) بينما تقاربت مكونات الذكاء الاجتماعي عند كلاً من دراستا أحمد الطائي (2009م) ودراسة دينا كشك (2020م) في مكونات (الانضباط الاجتماعي – التسامح الاجتماعي – المشاركة الوجدانية).

وقد فسرت النظريات المتعددة وجهات النظر المختلفة باختلاف الفلسفات والمنهجية العلمية للعلوم الاجتماعية والنفسية فظهرت العديد من النظريات منها:

النظريه الضمنية Implicit theory: وتشمل أفكاراً رئيسية تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعياً كما ذكرها فورد Ford في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي: أن يكون حساساً لمشاعر الاخرين, ويحترم حقوقهم ووجهة نظرهم, وأن يكون مخلص لهم, ومهتم بهم و أن يكون شخص يعتمد عليه , ويتميز بقدر عالي من المسؤولية الاجتماعية, وتكون لديه مهارات وسيلية جيدة, ويمتلك مهارات اتصال إنساني عالي الكفاءة, وأن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية.

النظرية الظاهرية Outward theory : وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعياً (سهوله التكييف – قوه الشخصية) (Ford,1983 :196-205).

نظرية ثورندايك Thorndik,1920: الذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الاخرى غير أنه قد يشترك مع الكثير من العناصر في بعض المظاهر , وقد توصل إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هي الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والأخير يمثل القدرة على التواصل مع الاخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي (عماد الزغلول , الهنداوي, 2004 : 309).

نظريــه جيلفــورد Guilford,1967: يرى أن الذكاء الاجتماعي نوعاً مستقل عن التحصيل الأكاديمي والذكاء العام وعن الجوانب المعرفية الآخرى نظرية الذكاءات المتعددة التي

قدمها جاردنر والتي تتضمن ما اسماه ذكاء العلاقات المتبادله بين الأشخاص باعتباره الذكاء الاجتماعي والذي يشمل عدد من الخبرات أهمها استشفاف المشاعر الإنسانية والدوافع والحالة النفسية أو المزاجية للآخرين, القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين, القدره على أداء التعاطف مع الآخرين, فبنية العقل أو القدرات العقلية التي تضمنها تتكون من ثلاث أبعاد رئيسية هي (المحتوى, والعمليات, والنواتج) ويقع المحتوى السلوكي ضمن بُعد المحتويات, ويتضمن المحتوى السلوكي المعلومات الخاصة بسلوك الاخرين والاستدلال على أفكار ومشاعر الأفراد من مظاهر سلوكهم ويمثل هذا المستوى الذكاء الاجتماعي ويشمل (30) من (120) قدرة (فؤاد ابو حطب, 1991 : 19).

نظريه ستيرنبرج Sternberg,1988: توصل إلى النظرية الثلاثية للذكاء, فالذكاء بنية تتألف من ثلاث أبعاد وهي (بعد المكونات- والبعد السياقي- وبعد الخبرات) ويرى أن البعد السياقي يتضمن المشكلات المتعددة التي واجهها الأفراد أثناء حياتهم وتفاعلاتهم اليومية ويمكن تصنيف هذا البعد إلى ثلاثة أنواع من الذكاء وهي (الذكاء التحليلي, والإبداعي, والعملي) ويشير الي أن الذكاء الاجتماعي يقع ضمن الذكاء العملي ويتمثل في القدرة على فهم الآخرين والاستجابة اللائقة , واللباقة مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات فضلاً عن القدرة على التعرف على رغبات الآخرين (عماد الزغلول , الهنداوي, 2004 : 314).

وبذلك فسرت النظريات جوانب ومكونات الذكاء الاجتماعي ومدى إرتباطه بالعديد من المواقف الاجتماعية المختلفة, كما أوضحت المحاور والأبعاد المرتكز عليها مفهوم الذكاء الاجتماعي.

وتعد الفرق الرياضية معملاً ممتازاً لدراسة العلاقات والاتصال بين أعضاء الفريق كالتعاون والمنافسة والتصارع ومختلف عمليات التفاعل الآخرى المميزة للجماعات الصغيرة (خير الدين عويس, عصام الهلالي, 2010: 249). حيث تتميز جماعة الفريق بدوام العلاقات الصريحة وجها لوجه بين أعضائها والإحساس بقيمة العمل من أجل الجماعة والفريق, كما تتميز بمستويات مختلفة من التماسك وقد يعني هذا أن الفرق الصغيرة العدد مثل كرة السلة تتميز بزيادة التماسك والتفاعل داخلها عكس الفرق الكبيرة, ولكنه يعني كذلك أن هناك العديد من العوامل الداخلية والخارجية خلال المستويات المختلفة من التفاعل مسئولة عن تماسك الفريق الرياضي, مما قد يعكس دور الذكاء الاجتماعي كأحد تلك العوامل التي تساعد على الفهم البنائي للعلاقات داخل الفرق الرياضية.

كما يشير ميروسلاف وزوزانا Miroslav& Zuzana إلى أن الذكاء الاجتماعي أحد

العوامل الهامة جداً للتنبؤ وتفسير السلوك البشري في مختلف سياقات الممارسة الاجتماعية (Miroslav& Zuzana,2014). حتى يمكن التحكم في مضمون الفرق الرياضية.

وبذلك فإن الذكاء الاجتماعي يعني في الدراسة الراهنة " مدى قدرة اللاعب الرياضي العقلية وتطويعها لمهارات اجتماعية للتعايش مع أعضاء فريقه, والاحساس بمشاعرهم ودوافعهم وفهمه للغة الجسد والقيام بمسئولياته تجاه الفريق لتحقيق حاجاتهم".

وتكمن المشكلة الرئيسية للدراسة في ملاحظة الباحث أن كل الاختبارات والمقاييس للذكاء الاجتماعي هي اختبارات تقدير ذاتي وهو إلى حداً ما غير موضوعي نظراً لرؤية الفرد لصورته الذاتية وليس صورة الجماعة عنه, ومحاولة تحسينها اجتماعياً على الاختبار أو المقياس, فهناك حاجة لاستخدام أدوات آخرى لتقدير الجماعة للفرد, كما أن الاهتمام الأكثر تداولاً للذكاء الاجتماعي يرجع إلى المفاهيم والفلسفات النفسية وذلك بعد تحليل العديد من الدراسات والنظريات والمقاييس المختلفة مما دفع الباحث لمحاولة إيجاد مدخلاً لمنظور اجتماعي جديد ببناء مقياس سوسيومتري للكشف عن الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر الجماعة.

أهمية الدراسة Study Importance.

وتكمن أهمية الدراسة العلمية في الإسلوب الجديد (في حدود علم الباحث) لقياس الذكاء الاجتماعي مما قد يسهم في زيادة اهتمام الباحثين بذلك الاتجاه لاستخدام وبناء مقاييس جديدة لعينات مختلفة من الرياضيين , أما بالنسبة للاهمية التطبيقية فقد تساعد الدراسة على التنبؤ بمدى مستوى اللاعب من خلال الذكاء الاجتماعي كدلالة على مدى تفاعله وقدرته على تكوين العلاقات الاجتماعية داخل الفريق, ومما يساعد المدربين على انتقاء وتكوين فرق ومنتخبات رياضية بشكل أفضل, فيمثل الذكاء الاجتماعي للاعب أحد المحكات الرئيسية في انتقاء لاعبي المنتخبات.

أهداف الدراسة Study Objectives.

يهدف البحث بصورة رئيسية إلى الكشف عن مكونات الذكاء الاجتماعي لبناء مقياس سوسيومتري للذكاء الاجتماعي عند الرياضي من وجهة نظر زملائه بالفريق, وصلاحية المعاملات العلمية لقياس الذكاء الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة The Study Questions .

في ضوء أهداف البحث صاغ الباحث التساؤلات الآتية :

1. ما هي المكونات البنائية للذكاء الاجتماعي المناسبة للفرق الجماعية الرياضية ؟
2. مدى صلاحية المقياس السوسيومتري لقياس الذكاء الاجتماعي كما يراه الزملاء بالفريق ؟

الدراسات السابقة

دراسة دينا ابراهيم محمد كشك (2020م) بعنوان " **مستوى الذكاء الاجتماعي للمدرب الرياضي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الذكاء الاجتماعي لمدربي الرياضات الفردية والجماعية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (السن- نوع الجنس- المؤهل العلمي- الحالة الاجتماعية- نوع الرياضة) , واستخدمت المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي, كما استخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي للمدرب (إعداد الباحثة) واستمارة بيانات ديموجرافية وأجريت الدراسة على عينه قومها (122) مدرب ومدربة و(35) مدرب ومدربة للدراسة الاستطلاعية (87) مدرب ومدربة للدراسة الاساسية, وأسفرت النتائج عن تميز المدربات الإناث بمستوى أعلى من الذكاء الاجتماعي عن المدربين الذكور كما تميز المدربون الغير متزوجين بمستوى عالى من الذكاء الاجتماعي عن المدربين المتزوجين, كما لا توجد فروق بين المدربين في مستوى الذكاء الاجتماعي وفقا للمؤهل العلمي (متخصص- غير متخصص) وكذلك الرياضة (فردية- جماعية).

دراسة أروينا (Aruna Rani) (2019م) بعنوان " **علاقة الذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي بين الرياضيين وغير الرياضيين**" وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين الرياضيين وغير الرياضيين في الذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي, تم استخدام منهج التحليل الوصفي, وتكونت عينة البحث من (100) فرد بحيث يكون (50) رياضي و (50) فرد غير رياضي, واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي تشادها وأوشا غانيسان (2009م) ومقياس الذكاء العاطفي آرون وشروتي (2014م) وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي لدى الرياضيين , ووجود علاقة غير مهمة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي لدى الأشخاص غير الرياضيين, ويرجع الباحث الأسباب إلى أن الرياضيين يلعبون حول العديد من الولايات والأقاليم والدول الأخرى, فهي فرصة لتعلم أنواع مختلفة من السلوك والثقافة والتقاليد والاتجاه والظروف البيئية التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالذكاء الاجتماعي وقدرة الذكاء العاطفي للفرد ، وهذا هو السبب الرئيسي للعلاقة الإيجابية بين الأشخاص الرياضيين. لديهم أيضا ذكاء عاطفياً أكثر لأنهم يواجهون حالة الفوز والخسارة أثناء المباراة. فالألعاب والرياضة تعلم كيفية الصبر والتعاون في المواقف الصعبة في مرحلة مختلفة من اللعبة, أما الغير رياضيين أظهروا ذكاء اجتماعيا وعاطفيا أقل لأنهم مقيدين بالمدرسة أو الكلية والجامعة وحتى المنطقة السكنية.

دراسة عماد عبد الرحيم الزغلول (2016م) بعنوان "**العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدي عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة الاردنية**" هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و مفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة, وكذلك الكشف عن مستوى هذين المتغيرين

لدى الطلبة وهل يتباين مستواهما باختلاف النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص تألفت عينه الدراسة من (184) طالباً وطالبة من مختلف تخصصات البكالوريوس في الكلية, وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية, وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الغول (1993م) ومقياس مفهوم الذات الاجتماعية من إعداد السفاسفة (2011م) وأظهرت نتائجها وجود علاقة قوية موجبه ودالة إحصائياً بين هذين المتغيرين وأن مستواهما كان عالي وفوق المتوسط لدى أفراد العينة بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذين المتغيرين تعزى إلى النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص.

دراسة محمد إبراهيم الدسوقي وأخرون (2015م) بعنوان "**الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأطفال**" هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى عينة من الاطفال وشملت العينة (60) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس الابتدائي بمحافظة الشرقية واستخدمت الدراسة اختبار الذكاء الغير لفظي لجامعة أسيوط إعداد طه المستكاوي (2000م) مقياس السلوك العدواني إعداد عبير كمال (2015م) ولقد أظهرت النتائج فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني في اتجاه الاطفال الذكور ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني.

دراسة بارتو وآخرون Parto Eshghi and et,al (2013م) بعنوان " **الذكاء الاجتماعي ومقاييسه الفرعية بين خبرات التربية البدنية في منظمات التعليم في أصفهان: دراسة الفروق بين الجنسين**" وهدفت إلى دراسة الفروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي بين خبرات التربية البدنية في منظمات التعليم بأصفهان, وتكونت العينة من (48) خبرة مختلفة للتربية البدنية وتمثلت في (37) رجلاً و(11) أنثى تراوحت أعمارهم مابين (35- 46) سنة, واستخدم مقياس سيلفيرا (Silvera 2011) للذكاء الاجتماعي والمكون من من (21) سؤالاً والبيانات الديموجرافية, و أظهرت النتائج أن الفروق بين درجات الذكاء الاجتماعي الكلي ومقاييسها الفرعية كانت كبيرة مابين (الرجال – الإناث) لصالح الرجال, ولكن الإناث أفضل في إدارة العواطف وأكثر قابلية للتكيف فهن أكثر وعيًا بالعواطف ، ويظهرن المزيد من التعاطف ، وارتباطهن أفضل بين الأشخاص ومسؤولة اجتماعياً أكثر من الرجال, بينما الرجال لديهم قدرة أكثر اعتمادًا على الذات، والتعامل بشكل أفضل مع الإجهاد ، وأكثر مرونة ، وحل المشكلات بشكل أفضل من الإناث.

دراسة أحمد الطائي وآخرون (2009م) بعنوان **بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة السنة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة الموصل**" استخدام الباحثون المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي وتم تقسيم عينة البحث إلى عينتين, عينة البناء والبالغ عددها (١٣٨) طالب

وطالبة ,وعينة التطبيق البالغ عددهم (92) طالب وطالبة, وقد استخدم مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعتمده الباحثون كأداة لجمع البيانات وتضمن صدق المحتوى والصدق الظاهري وصدق البناء المتمثل(التحليل الإحصائي للفقرات) بأسلوبي المجموعتين المتضادتين والاتساق الداخلي وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية في الثبات وقد توصل الباحثون إلى استنتاج فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة حيث تمتع طلبة السنة الدراسية الأولى بذكاء اجتماعي يؤثر عليهم بصفته دافعاً في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

دراسة خليل محمد خليل عسقول (2009م) بعنوان "**الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**" وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة, واستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل المحتوى, وتكونت عينة الدراسة من (383) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين ، الأول مقياس الذكاء الاجتماعي والثاني مقياس التفكير الناقد ، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي: يوجد مستوى متدني للذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة وتوجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد, وتوجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تُعزى لاختلاف النوع (ذكور ، إناث) بينما لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد للطلبة لاختلاف التخصص (علوم، آداب).

دراسة محمد غازي الدسوقي (2008م) بعنوان "**الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية قدرة فائقة في النجاح المهني**" هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الديموجرافية للمشرفين على الأنشطة الاجتماعية بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي, وتكونت العينة من (382) مفحوصاً، استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد محمد غازي (2002م) وتوصلت النتائج إلى توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لصالح الإناث في الاختبار الأول الذي يقيس بعد الإدراك الاجتماعي, ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيين الاجتماعيين والمدرسين والمشرفين على الأنشطة الاجتماعية في اختبارات الذكاء الاجتماعي الأربعة, كما وجدت بعض الفروق الدالة إحصائيا في الذكاء الاجتماعي الكلي والذكاء الاجتماعي السلوكي وبعد الكفاءة الاجتماعية لصالح الفئة العمرية الأقل سناً للمشرفين على الأنشطة الاجتماعية, ولاتوجد فروق دالة في الذكاء الاجتماعي وأبعاده بين المشرفين على نشاط اجتماعي واحد والمشرفين على أكثر من نشاط, لا توجد فروق دالة في الذكاء الاجتماعي وأبعاده بين الريفيين والحضريين من المشرفين على الأنشطة الاجتماعية.

دراسة السيد محمد أبو هاشم (2008م) بعنوان "**مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلائقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين**" هدفت إلى التعرف على مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والعلاقات بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين ، واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات كليتي الزقازيق والملك سعود بالرياض ،حيث تكونت من (700) طالباً وطالبة موزعين وفقاً للجنسية إلى (367) طالباً وطالبة مصريين منهم (177) طالباً (190) طالبة و عدد (388) طالباً وطالبة سعوديين منهم (200) طالباً (188) طالبة, وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي ، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث, وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين ووجود مسارات دالة إحصائياً للعلاقات بين مكونات الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني لدى طلاب المصريين والسعوديين, وعدم وجود تأثير للنوع (ذكور –إناث)على كلاً من مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني لدى الطلاب المصريين والسعوديين, وجود تأثير دال إحصائياً للجنسية (مصري –سعودي) على بعض مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني لدى الطلاب, وعدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور –إناث) والجنسية (مصري –سعودي) على بعض مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني, وتشبع مكونات الذكاء الاجتماعي ، ومكونات الذكاء الوجداني على عامل عام لدى الطلاب المصريين, وتمايز مكونات الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الوجداني على عاملين لدى الطلاب السعوديين.

دراسة إقبال بنت أحمد عطار (2007م) بعنوان " **الذكاء الاجتماعي و علاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز**" هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية ومفهوم الذات لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية, وكذلك التوصل إلى معادلة يمكن من خلالها التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات وقد تكونت العينة من (92) طالبة طبق عليهن مقاييس الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية ومفهوم الذات وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين الذكاء الاجتماعي وكل من الصلابة النفسية ومفهوم الذات.

دراسه أحمد عبد المنعم الغول (1993م) بعنوان " **الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض**

العوامل الوجدانية لدي المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي" واستهدفت التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الوجدانية وأجريت الدراسة على عينه بلغت (360) معلماً من المؤهلين تربوياً ومن غير المؤهلين

طبق عليهم مقاييس الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي ومقياسا للدافعية ولاتجاهات المعلمين نحو المهنة و مقياساً لمفهوم الذات وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين متغيرات الذكاء الاجتماعي والاتجاهات والدافعية ومفهوم الذات.

إجراءات الدراسة .

منهج الدراسة The study Method.

ينتمي البحث إلى نمط الدراسات الوصفية باستخدام الطرق السوسيومترية وفقاً لطبيعة الدراسة, فهو المؤدي إلى الطريق الصحيح للكشف عن التساؤلات المطروحة في الدراسة.

مجالات الدراسة The Study Fields .

المجال البشري : لاعبي منتخب مصر لكرة السلة للناشئين (مرفق 5).

المجال الزمني : 2019/6/15م للتطبيق على العينة الأساسية, أما العينة الاستطلاعية فكان التطبيق الاول بتاريخ 2019/5/15 وإعادة التطبيق بتاريخ 2019/5/20م.

عينة الدراسة The Study Sample .

عينة الدراسة هي عينة عمدية متاحة لا يتطلب سحبها أن تكون ممثلة إحصائيا للمجتمع وذلك لطبيعة الدراسة الاستكشافية, وسوف تعتمد الدراسة على العينة المتاحة لمنتخب مصر لكرة السلة والمكون من (12) لاعب ناشيء تنحصر اعمارهم ما بين (15–16) سنة (مرفق 5). حيث تم اختيار العينة المتاحة للمنتخب نظراً لصعوبات الموافقات على التطبيق للاعبي فرق الاندية والمنتخبات, لذا أتيحت تلك العينة والموافقة على التطبيق وقبلت التطوع في الدراسة.

أدوات جمع البيانات The Study Tools.

باستخدام الاختبار السوسيومتري حيث اعتمد الباحث على طرق وشروط المقاييس السوسيومترية لمورينو Moreno تعديل (عصام الهلالي ,2017م) كوسيلة للحصول على البيانات وفي سبيل ذلك قام بإعداد وبناء مقياس سوسيومتري للذكاء الاجتماعي.

خطوات بناء المقياس:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات والنظريات والمفاهيم المختلفة والتمكن من التحليل والرصد والتفسير وربط المتشابه والوقوف على المكونات الرئيسية والمختلفة لبناء المقياس السوسيومتري, قام الباحث باقتراح المكونات والأبعاد الرئيسية للذكاء الاجتماعي والتي تتناسب مع طبيعة التفاعل الاجتماعي في الجماعات الرياضية, فوضع (7) أبعاد للمقياس وتعريفاتهم الإجرائية وهي (التعايش الاجتماعي – الحساسية الاجتماعية – القبول الاجتماعي – الانضباط الاجتماعي – المعرفة والإدراك الاجتماعي– التسامح الاجتماعي – الرفض الاجتماعي), ثم

عرضت تلك الأبعاد على السادة الخبراء المتخصصين (مرفق 1) لإبداء رأيهم في تلك الابعاد سواء بالرفض أو التعديل أو القبول أو الدمج أو الاضافة.

ثم قام الخبراء بدمج بعد التسامح الاجماعي إلى بعد التعايش الاجتماعي في رأي (3) خبراء بنسبة (60%), وتم حذف بعد الرفض الاجتماعي في رأي (4) خبراء بنسبة (80%) وذلك لتأثيره على التفاعل بين أعضاء الفريق, والموافقة على باقي الأبعاد بنسب أكثر من (80%), وفي ضوء التعديلات تم الوصول إلى(5 أبعاد) كمكونات لقياس الذكاء الاجتماعي وهم (التعايش الاجتماعي – الحساسية الاجتماعية – القبول الاجتماعي– الانضباط الاجتماعي– المعرفة والادراك الاجتماعي).

وقام الباحث ببناء الاسئلة السوسيومترية على الأبعاد بحيث كل بعد يقوم بقياسه سؤال سوسيومتري واحد, ثم عرضت الأبعاد وأسئلة المقياس في صورته الاولية على السادة الخبراء مرة أخرى (مرفق 3) فقاموا ببعض التعديلات حتى وصل المقياس في صورته النهائية (مرفق 4).

الدراسة الاستطلاعية:

طبق المقياس على العينة الاستطلاعية وعددها (5) لاعبين من خارج العينة الأساسية وذلك لتحديد مدى صلاحية المعاملات العلمية (الصدق والثبات).

أولاً الصدق: تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري, حيث تعبر الأسئلة السوسيومترية المباشرة عن النتائج الاجتماعية المتوقعة, وقد أكد هذ الصدق صدق المحكمين (المحتوى), وتم الاعتماد على الخبراء(مرفق 1) كمحكمين للمقياس وذلك لتخصصهم في مجالات مرتبطة ومتنوعة ليعبر ذلك عن الصدق الظاهري للمقياس ويبن ذلك جدول (2).

جدول (2) نسب الاتفاق بين السادة الخبراء على أبعاد وأسئلة المقياس

الأبعاد والاسئلة	عدد الخبراء	الموافقة	النسبة المئوية للاتفاق
البعد الاول: التعايش الاجتماعي	5	5	%100
البعد الثاني: الحساسية الاجتماعية	5	5	%100
البعد الثالث: القبول الاجتماعي	5	4	%80
البعد الرابع: الانضباط الاجتماعي	5	4	%80
البعد الخامس: المعرفة والإدراك الاجتماعي	5	5	%100

يتضح من جدول (2) مدى اتفاق السادة الخبراء على أبعاد وأسئلة المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي بنسب تتراوح ما بين (80%-100%) مما يرجح الصدق الظاهري للمقياس, وأثناء تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية فقد راعى الباحث تدوين أي تعليقات أو استفسارات أو عدم وضوح للوقوف على السلبيات والايجابيات.

ثانيـا الثبـات : قـام الباحـث بتطبيـق المقيـاس علـى العينـة الاسـتطلاعية بتـاريخ 2019/5/15م ثم قام بإعادة الاختبار على نفس العينة بعد (5) أيام بتاريخ 2019/5/20 م لان دينامية التفاعل تعدل باستمرار في تركيبة العلاقات الاجتماعية وهذا سلوك جماعي صحي دال علي قوة التفاعل (عصام الهلالي , 2019: 82-84).

جدول (3) نسب الاتفاق بين الاختبار الاول والاختبار الثاني لاستجابات العينة الاستطلاعية

اللاعب	عدد استجابات الاختبار (1)	عدد استجابات الاختبار(2) والمتفقة مع استجبات الاختبار (1)	عدد استجابات الاختبار(2) والمختلفة مع استجبات الاختبار (1)	نسبة اتفاق الاختبار (1) مع الاختبار (2)	قيمة كا2
1	15	13	2	%87	0.267
2	15	12	3	%80	0.600
3	15	15	0	%100	1.000
4	15	13	2	%87	0.267
5	14	11	4	%78	1.067

يتضح من جدول (3) أن جميع القيم غير دالة وتدل على عدم حدوث تغير حاسم في التقديرات السوسيومترية بين التطبيقين , حيث أن استقرار الاستجابات السوسيومترية ليست دليل على استقرار العلاقات الاجتماعية بقدر ماهي دليل على افتقاد الجماعة الى دينامية العلاقات لأن من الطبيعي أن يحدث تغيرات طفيفة في طبيعة العلاقات الاجتماعية نتيجة التفاعل المستمر , واستناداً لذلك فضل الباحث أن يجري اعادة التطبيق في خلال خمسة أيام فقط للتأكد من ثبات استجابات المفحصوين وذلك لاهميتها لاستقرار النتائج , ممايؤكد ثبات المقياس وفي نفس الوقت صدق استجابة المفحوصين.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي (مرفق 4) مع مراعاة تطبيق كافة الشروط والتعليمات على لاعبي المنتخب المصري لكرة السلة الناشئين وذلك بتاريخ 2019/6/15م , تم تفريغ كل البيانات وحساب الدرجات ورسمها على السوسيوجرام لتمثيل نتائج الاختيارات السوسيومترية حيث يمكن رؤية خطوط العلاقات المعبرة عن الذكاء الاجتماعي ومكوناته.

حساب الدرجة السوسيومترية للذكاء الاجتماعي: نقوم بتفريغ النتائج لكل سؤال على حدة وتمنح 3 درجات للاختيار الاول, 2 درجة للاختيار الثاني, ودرجة واحدة للاختيار الثالث, وتكرر في كل سؤال وتحسب الدرجة لكل لاعب في كل سؤال, ثم يحسب متوسط الدرجات بقسمة مجموع درجة اللاعب الكلي على عدد الاسئلة وتعتبر هذة هي الدرجة السوسيومترية الكلية للذكاء الاجتماعي.

عرض ومناقشة النتائج:

استطاع الباحث بناء المقياس وأبعاده والتحقق من معاملاته العلمية معتمداً على الدراسات السابقة والخبراء ليتحقق هدف بناء مقياس سوسيومتري للذكاء الاجتماعي يتكون من (5) أبعاد و(5) أسئلة نوضح نتائجها من الجداول كما يلي:

جدول (4) درجات المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي على البعد الأول : التعايش الاجتماعي (ن = 12)

اللاعب	الاختيار الاول*3	الاختيار الثاني*2	الاختيار الثالث*1	الدرجة السوسيومترية
1	0	1	0	2
2	0	0	2	2
3	1	0	0	3
4	0	0	0	0
5	0	1	0	2
6	1	1	0	5
7	0	0	1	1
8	0	3	2	8
9	3	4	3	20
10	5	2	2	21
11	0	0	1	1
12	2	0	1	7
المجموع	12	12	12	72

يتضح من جدول (4) مجموع الدرجات السوسيومترية لبعد التعايش الاجتماعي حيث حصل اللاعب (10) على اعلى درجة (21) لمجموع الثلاث اختيارات بينما حصل اللاعب (4) على اقل درجة (0) للتعايش الاجتماعي والشكل (1) التالي يوضح الرسم السوسيوجرام لتلك العلاقات على البعد الأول التعايش الاجتماعي.

الشكل رقم (١)
رسم السوسيوجرام لاختيارات البعد الاول : التعايش الاجتماعي

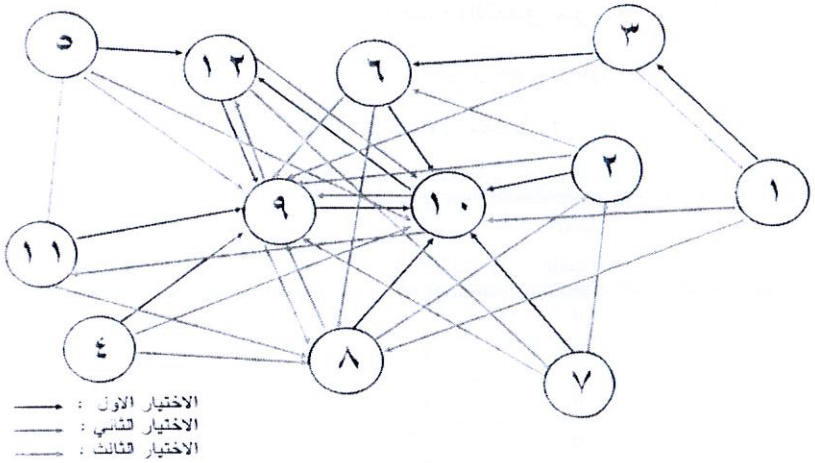

يتضح من الشكل (1) تمركز العلاقات على اللاعب (10) مما يدل على قدرته على التعايش الاجتماعي, ووجود علاقات مزدوجة بين كلاً من (1-3) (10-12) (9-8) واتجهت شدة العلاقات على كلاً من (10-11-8), بينما يظهر اللاعب (4) علاقات مفردة مما يدل على ضعف قدرته على التعايش الاجتماعي.

جدول (5) درجات المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي على البعد الثاني : الحساسية الاجتماعية (ن = 12)

اللاعب	الاختيار الاول*3	الاختيار الثاني*2	الاختيار الثالث*1	الدرجة السوسيومترية
1	0	1	1	3
2	0	0	2	2
3	1	0	0	3
4	0	1	1	3
5	0	1	0	2
6	1	1	0	5
7	0	1	1	3
8	1	2	1	8
9	2	2	2	12
10	4	2	2	18
11	0	0	1	1
12	3	1	1	12
المجموع	12	12	12	72

يتضح من جدول (5) مجموع الدرجات السوسيومترية لبعد الحساسية الاجتماعية حيث حصل اللاعب (10) على أعلى درجة (18) لمجموع الثلاث اختيارات بينما حصل اللاعب (11) على أقل درجة (1) للحساسية الاجتماعية, والشكل (2) التالي يوضح الرسم السوسيوجرام

لتلك العلاقات على البعد الثاني الحساسية الاجتماعية.

الشكل رقم (٢)
رسم السوسيوجرام لاختيارات البعد الثاني: الحساسية الاجتماعية

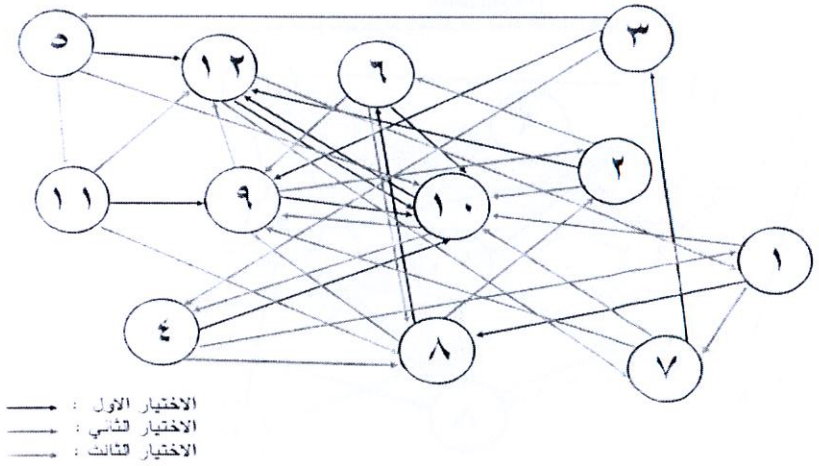

يتضح من الشكل (2) تمركز العلاقات على اللاعب (10), ووجود علاقات مزدوجة بين كلاً من (6-8) (10-12) (10-9) (10-4), واتجهت شدة العلاقات على كلاً من (9-10-12), بينما يظهر اللاعب (11) علاقات ضعيفة مما يدل على ضعف قدرته على الحساسية الاجتماعية.

جدول (6) درجات المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي على البعد الثالث : القبول الاجتماعي (ن = 12)

اللاعب	الاختيار الاول*3	الاختيار الثاني*2	الاختيار الثالث*1	الدرجة السوسيومترية
1	1	0	1	4
2	1	1	2	7
3	0	2	0	4
4	0	1	0	2
5	2	1	1	9
6	1	1	1	6
7	1	1	0	5
8	2	2	1	11
9	2	1	2	10
10	2	0	2	8
11	0	1	1	3
12	0	1	1	3
المجموع	12	12	12	72

يتضح من جدول (6) مجموع الدرجات السوسيومترية لبعد القبول الاجتماعي حيث حصل اللاعب (8) على أعلى درجة (11) لمجموع الثلاث اختيارات بينما حصل اللاعب (4)

على أقل درجة (2) للقبول الاجتماعي, والشكل (3) التالي يوضح الرسم السوسيوجرام لتلك العلاقات على البعد الثالث القبول الاجتماعي.

الشكل رقم (٣)
رسم السوسيوجرام لاختيارات البعد الثالث: القبول الاجتماعي

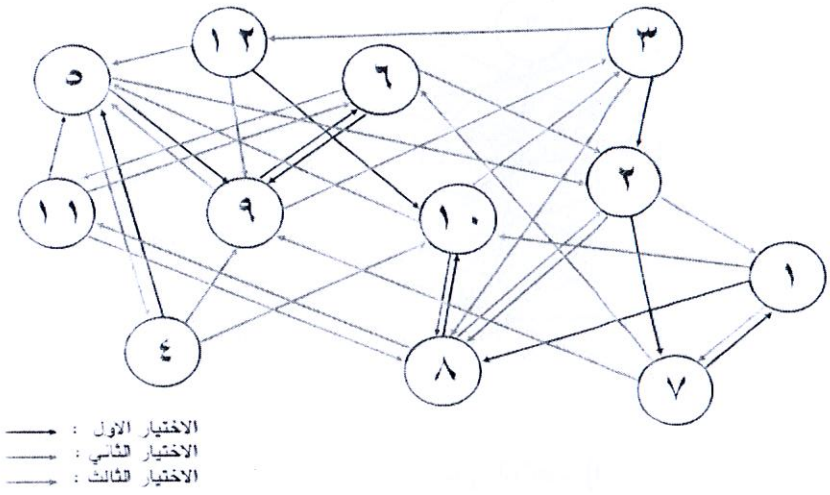

يتضح من الشكل (3) تمركز العلاقات على اللاعب (8) ووجود علاقات مزدوجة بين كلاً من (1-7) (2-8) (10-8) (11-8) (9-6) (11-6) (9-5) (4-5) واتجهت شدة العلاقات على كلاً من (8-9-10-5), بينما يظهر اللاعب (4) علاقات ضعيفة مما يدل على ضعف قدرته على القبول الاجتماعي عند الفريق.

جدول (7) درجات المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي على البعد الرابع : الانضباط الاجتماعي (ن = 12)

اللاعب	الاختيار الاول*3	الاختيار الثاني*2	الاختيار الثالث*1	الدرجة السوسيومترية
1	2	1	2	10
2	1	2	1	8
3	0	2	0	4
4	0	1	0	2
5	0	1	1	3
6	0	1	1	3
7	1	0	1	4
8	2	0	1	7
9	1	2	1	8
10	3	1	2	13
11	1	0	1	4
12	1	1	1	6

المجموع	12	12	12	72

يتضح من جدول (7) مجموع الدرجات السوسيومترية لبعد الانضباط الاجتماعي حيث حصل اللاعب (10) على اعلى درجة (13) لمجموع الثلاث اختيارات بينما حصل اللاعب (4) على اقل درجة (2) للانضباط الاجتماعي, والشكل (4) التالي يوضح الرسم السوسيوجرام لتلك العلاقات على البعد الرابع الانضباط الاجتماعي.

الشكل رقم (٤)
رسم السوسيوجرام لاختيارات البعد الرابع: الانضباط الاجتماعي

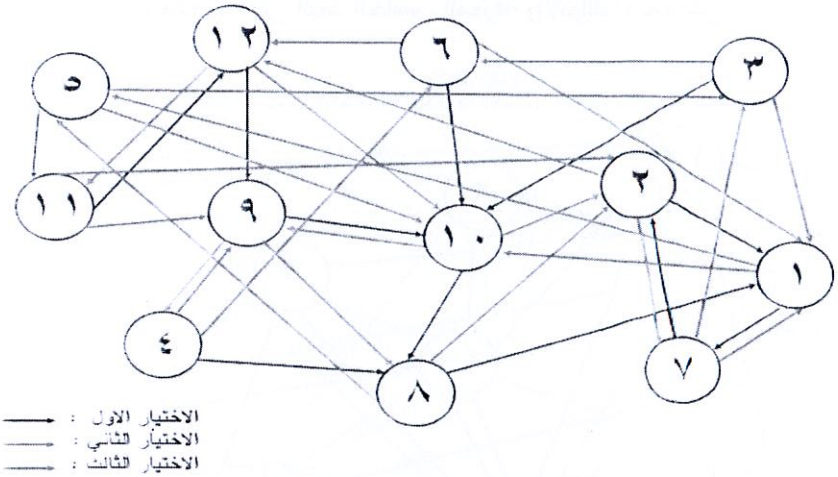

يتضح من الشكل (4) تمركز العلاقات على اللاعب (10) ويدل ذلك على ارتفاع مستويات انضباطه الاجتماعي, ووجود علاقات مزدوجة بين كلاً من (2-7) (1-7) (9-10) (4-9) (11-12) واتجهت شدة العلاقات على كلاً من (10-1-2-9), بينما يظهر اللاعب (4) علاقات ضعيفة مما يدل على ضعف قدرته على الانضباط الاجتماعي.

جدول (8) درجات المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي على البعد الخامس : المعرفة والادرك الاجتماعي (ن = 12)

اللاعب	الاختيار الاول *3	الاختيار الثاني *2	الاختيار الثالث *1	الدرجة السوسيومترية
1	1	0	1	4
2	1	1	1	6
3	0	1	0	2
4	0	1	1	3
5	0	0	1	1
6	0	1	1	3
7	1	1	1	6
8	2	1	2	10
9	1	2	1	8

10	4	2	2	18
11	0	1	1	3
12	2	1	0	8
المجموع	12	12	12	72

يتضح من جدول (8) مجموع الدرجات السوسيومترية لبعد المعرفة والإدرك الاجتماعي حيث حصل اللاعب (10) على أعلى درجة (18) لمجموع الثلاث اختيارات بينما حصل اللاعب (5) على أقل درجة (1) للمعرفة والإدراك الاجتماعي, والشكل (5) التالي يوضح الرسم السوسيوجرام لتلك العلاقات على البعد الخامس المعرفة والإدراك الاجتماعي.

الشكل رقم (٥)
رسم السوسيوجرام لاختيارات البعد الخامس: المعرفة والادراك الاجتماعي

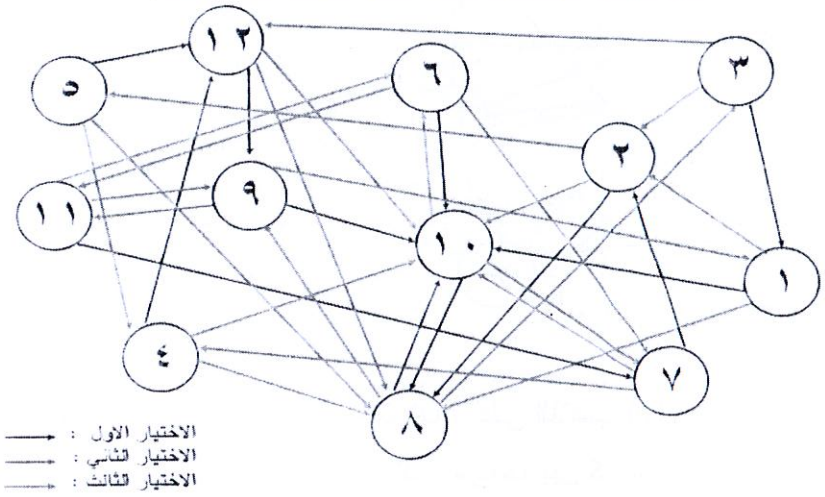

يتضح من الشكل (5) تمركز العلاقات على اللاعب (10) مما يدل على مستوى عالي من المعرفة والإدراك الاجتماعي, ووجود علاقات مزدوجة بين كلاً من (8-10) (7-10) (6-10) (6-11) (9-11), واتجهت شدة العلاقات على كلاً من (10-8-9-12), بينما يظهر اللاعب (5) علاقات ضعيفة مما يدل على ضعف قدرته على المعرفة والإدراك الاجتماعي.

وبعد الانتهاء من تفريغ النتائج لكل بعد من الأبعاد الخمسة تم وضع تلك النتائج بشكل مجمع للحصول على الدرجة النهائية للمقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي لكل لاعب ويتضح ذلك من الجدول (9) التالي:

جدول (9) الدرجة النهائية للمقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي لكل لاعب (ن = 12)

اللاعب	بعد التعايش الاجتماعي	بعد الحساسية الاجتماعية	بعد القبول الاجتماعي	بعد الانضباط الاجتماعي	بعد المعرفة والادراك الاجتماعي	المجموع	درجة الذكاء الاجتماعي مج/5	الترتيب
1	2	3	4	10	4	23	4.6	6

5	5	25	6	8	7	2	2	2
10	3.2	16	2	4	4	3	3	3
12	2	10	3	2	2	3	0	4
9	3.4	17	1	3	9	2	2	5
7	4.4	22	3	3	6	5	5	6
8	3.8	19	6	4	5	3	1	7
3	8.8	44	10	7	11	8	8	8
2	11.6	58	8	8	10	12	20	9
1	15.6	78	18	13	8	18	21	10
11	2.4	12	3	4	3	1	1	11
4	7.2	36	8	6	3	12	7	12

يتضح من جدول (9) مجموع الدراجات السوسيومترية للمقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي لكل لاعب حيث حصل اللاعب (10) على أعلى درجة في الذكاء الاجتماعي (15.6) بينما حصل اللاعب (4) على أقل درجة (2) للذكاء الاجتماعي, وذلك بجمع أبعاده الخمسة وقسمتها على عدد الاسئلة للمقياس, وبتقسيم الفريق إلى ثلاث فئات تبعاً للترتيب نجد أن كلاً من اللاعبين (10-9-8-12) حصلوا على درجات مرتفعة للذكاء الاجتماعي, في حين حصل اللاعبين (2-1-6-7) على درجات متوسطة للذكاء الاجتماعي, بينما حصل كلاً من اللاعبين (5-3-11-4) على أقل درجات لمستوى الذكاء الاجتماعي.

ومن الملفت للنظر أن اللاعب (10) حصل على جائزة أفضل لاعب بالبطولة العربية لكرة السلة للناشئين (2019م) وهو ما قد يثبت أن الذكاء الاجتماعي له تأثير على مستوى الاداء والقدرة على التفاعل والتعايش بشكل أفضل داخل العلاقات الاجتماعية للفريق وهو مايتفق مع دراسة كلاً من (الغول 1993م), (اقبال 2007م), و(Aruna Rani 2019م).

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وما تم التوصل إليه من نتائج أمكن استنتاج ما يلي:

1) ملائمة مكونات وأبعاد المقياس وهي (التعايش الاجتماعي – الحساسية الاجتماعية – القبول الاجتماعي – الانضباط الاجتماعي – المعرفة والإدراك الاجتماعي) للكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي للاعب الرياضي.
2) صلاحية المقياس السوسيومتري الذي تم بنائه في الدراسة الحالية لقياس مستوى للذكاء الاجتماعي للاعبي منتخب مصر لكرة السلة كما تدركه الجماعة.
3) ظهور علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الأداء (غير مؤكدة إحصائياً).
4) تحديد أفضل لاعب بالفريق حصل على أعلى درجة على المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي وكذلك تحديد اللاعب الذي حصل على أقل درجة على

المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي.

التوصيات:

1) استخدام المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي لقياس التفاعل الداخلي للفرق الرياضية لفاعليته نظراً لاعتماده على وجهة نظر الاخرين (الفريق الرياضي).
2) اعتماد المدربين على نتائج قياس الذكاء الاجتماعي للمساعدة في تكوين المنتخبات وانتقاء اللاعبين الاكثر ذكاء اجتماعي لما له الأثر على العلاقات والتفاعلات داخل جماعة الفريق.
3) إجراء العديد من البحوث الاجتماعية باستخدام المقياس السوسيومتري للذكاء الاجتماعي على فرق مختلفة ووفقاً لمتغيرات مختلفة عن عينة الدراسة الراهنة , والربط بينه وبين (مستوى الاداء – المهارة – مشكلات الفريق).
4) وضع برامج تدريبية لرفع مستوى الذكاء الاجتماعي ومكوناته للاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات المختلفة.

قائمة المراجع

- **المراجع باللغة العربية**

1. أحمد حازم أحمد الطائي, مؤيد عبد الرازق حسو , أحمد إسماعيل عبد الله : **بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة السنة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة الموصل** , مجلة الرافدين للعلوم الرياضية, المجلد (169) العدد (52), كلية التربية الرياضية جامعة الموصل, العراق , 2009م.
2. أحمد زكي بدوي : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ,مكتبة لبنان , بيروت , 1982م.
3. أحمد عبد المنعم محمد الغول : **الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدي المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي** ، رسالة دكتوراه ,كلية التربية, جامعة أسيوط , 1993م.
4. إقبال بنت أحمد عطار : **الذكاء الاجتماعي و علاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز** , مجلة كلية التربية , العدد 36 , مج 1 , ص 38 – 64 , جامعة طنطا , 2007م.
5. جابر عبد الحميد جابر : **الذكاء ومقاييسه** ,دار النهضة العربية ,القاهرة ,2003م.
6. جميلة كتفي : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين بجامعة المسيلة** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة محمد خيضر , 2015م.

7. جيهان سيد بيومي القط : **دراسة مقارنة للذكاء الاجتماعي بين المتفوقين والمتفوقات دراسيا : برنامج مقترح من منظور العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد**, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, ع 30, ج 1, ص 180 - 120, مصر , 2011م.

8. حامد عبد السلام زهران : **علم النفس الاجتماعي** , ط1 , ج2 , دار عالم الكتاب للطباعة والنشر , القاهرة , 2000م.

9. خليل محمد خليل عسقول : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**, رسالة ماجستير غير منشوره , الجامعة الاسلامية بغزة, 2009م.

10. خير الدين علي عويس, عصام الهلالي : **علم الاجتماع الرياضي** ، ط5, دار الفكر العربي، القاهرة،2010م.

11. دينا محمد ابراهيم كشك : **مستوى الذكاء الاجتماعي للمدرب الرياضي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية** , المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة, , مجلد (1), العدد (62), كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة الاسكندرية , 2020م.

12. عصام الهلالي : **مهارات البحث العلمي مدخل للقياس الاجتماعي في الرياضة**, المنارة للخدمات التعليمية والثقافية, القاهرة, 2019م.

13. عصام الهلالي , محمد الشحات : **مدخل الى علم الاجتماع الرياضي** , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , 2017م.

14. عماد عبد الرحيم الزغلول : **العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدي عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة الاردنية** , المجلة الدولية لتطوير التفوق , المجلد 12 ,العدد 7, 2016م.

15. عماد عبد الرحيم الزغلول و وعلى فالح الهنداوي: **مدخل الى علم النفس** , ط2, دار الكتاب الجامعي, الامارات العربية المتحدة, 2004م.

16. فضلون سعد الدمرداش:**الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي**،ط1 ،دار الوفاء،الاسكندرية، 2003م.

17. فؤاد عبد اللطيف ابو حطب: **الذكاء الشخصي النموذج و برنامج البحث**, الجمعية النفسية للدراسات النفسية, المؤتمر السابع لعلم النفس مصر , مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة 1991م.

18. محمد إبراهيم الدسوقي , محمد رزق البحيري , عبير محمد كمال : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الاطفال** , مجلة البحث العلمي في التربية , العدد

السادس عشر , جامعة عين شمس , 2015م.

19. محمد أحمد الدسوقي : **العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة** , ط3 , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , الاردن ,2002م.

20. محمد الخولي : **المعجم التربوي** , دار الرشيد , الرياض , 1980م.

- **المراجع باللغة الأجنبية**

21. Albrecht , Karl , : social intellig theory , New York , Macmillan 2008.

22. Aruna rani : Relationship of social intelligence and emotional intelligence among sports and non-sports person International Journal of Physiology, Nutrition and Physical Education; 4(1): 1707-1710, 2019.

23. Buzan,Tong: The power of Social intelligence ,10 ways to tap into your social genius 3th ed, copy right ,Buzan , USA, 2007.

24. E. Thorndike, "Intelligence and Its Uses", Harper's Monthly Magazine, vol. 140, pp. 227-35,1920.

25. Eva K. Zautra , Alex J. Zautra, Carmen Ecija Gallardo , Lilian Velasco : Can We Learn to Treat One Another Better? A Test of a Social Intelligence Curriculum, PLOS ONE, journal , June 15, 2015.

26. Ford , M.E& Tisak , M.S. :Afuther search for social intelligence. Journal of Education Psychology .Vol.75(2),pp .196-205, 1983.

27. Gardiner :Intelligence Multiple Peres Pactiv's ,New York, 1995.

28. Goleman,D,: Social intelligence : the new science of human relationships , Banta Books : 84, 2006.

29. Marlowe .H .: social intelligence : I implication for adult education . lifelong learning . Vol.8 (6),1985.

30. Miroslav Frankovsky&Zuzana Birknerova: Measuring Social Intelligence-The MESI Methodology, Asian Social Science; Vol. 10, No. 6; 2014.

31. Parto Eshghi, Maryam Etemadi, Manizhe Mardani, Ensieh Fanaei

and Taghi Agha-hosaini: , Social intelligence and its sub-scales among physical education expertise in Isfahan education organizations: Study of gender differences, European Journal of Experimental Biology, 3(4):13-17, 2013.

32. Taylor , E , H . The assessment of social intelligence Psychotherapy . Vol. 27(3). pp. 212-241, 1990.